نطاق تقسيم المحمية الطبيعية

تتم الخطوة الأساسية لتوضيح أهمية صون الموارد الطبيعية الموجودة في المحمية عن طريق تقسيم المحمية الطبيعية على نطاقات مكانية بحيث يكون كل نطاق مختلفاً عن النطاق الآخر من حيث الحماية اللازمة لها والأعمال التي يجوز القيام بها فيه، وبحسب أهمية النطاق داخل المحمية من حيث التنوع الاحيائي وما يهدد الأحياء من خطورة بتلك المنطقة ، وعليه ولغرض الإلمام بالنطاقات المكانية للمحمية قسمت إلى منطقتين: الأولى هي المنطقة المركزية والأخرى هي المنطقة العازلة.

1- المنطقة المركزية (المنطقة اللبية) Central (Core) region

المنطقة المركزية أو ما يسمى بمنطقة اللب أو وسط المحمية: إذ تعرف هذه المنطقة في نظام المحميات الطبيعية العراقي بأنها المنطقة التي تحتوي نظاماً بيئياً متميزاً أو أحياء برية مهددة أو طراز حماية مميزة أو موروثاً ثقافياً هاماً ، وتحتاج إلى ترتيبات حماية خاصة لضمان المحافظة على مكوناتها بغض النظر عن مساحتها تُعد هذه المنطقة هي البقية الباقية من النظام الحيوي في حالته الطبيعية وتسمى أيضا ببؤرة المحمية الطبيعية وهي مناطق تكون فيها إجراءات الحماية مشددة ولا يسمح بأي نشاطات بشرية فيها، وعليه فإنَّ المنطقة الحيوية لم تتأثر بعد بالتدخل البشري وتتم حمايتها حماية كاملة وصارمة ، ولا يسمح فيها بأية صورة من صور الاستغلال ، وإنما تُعد بمثابة منطقة مراقبة لما قد يحدث من تغييرات في مكونات البيئة الحيوية وقد تتضمن أكثر من قلب أو نواة.

وتطلق على هذه المنطقة تسميات عدة، منها المناطق شديد الحساسية أو المنطقة الأساسية وتتميز تلك المنطقة بوفرة الكائنات البرية والبحرية أو بتنوع بيولوجي فريد ، ويحرم في بعض الأحيان في هذه المنطقة السير والدخول إليها من الإنسان لما له من تأثير على الكائنات الموجودة في المحمية وعلى التربة، وقد تخصص بعض التشريعات العقابية نصوصاً خاصة بهذه المنطقة لكل من يرتكب أية مخالفة داخلها، ونظراً لما تحتويه من كائنات قد تتأثر نتيجة أية حركة أو وجود عناصر جديدة داخل المحمية، إذ يؤدِّي ذلك الى اختلال توازنها مما يخل بالحماية اللازمة لهذه الكائنات ، وتحظر في هذه المنطقة جميع أنشطة البحث العلمي بشكل عام باستثناء تلك المعتمدة التي تنص عليها بعض اللوائح ، وهذه المنطقة تكون موجهة إلى الحماية الكاملة للطبيعة ويتم الحفاظ على منطقة النوى بدرجة عالية من الحماية.